

من نَبِإِ المرسلينَ (٩) | برنامج تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلي الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم اه الحلقة التاسعة من اه حلقات من نَبِإِ المرسلينَ. والتي نتناول فيها شيئاً من انباء اه رسول الله - 00:00:06

انبيائه عليهم الصلاة والسلام آآ فكل ما قصه الله تبارك وتعالى علينا من انباءهم هو اعظم الانباء التي تطلب كثير من الناس يهتمون بالاخبار ويهتمون بالقصص ويهتمون بالحكايات كما يقولون - 00:00:24

اه لكن اه قليلاً من الناس هم الذين يهدون الى احسن القصص وكونها احسن الاحسن القصص يعني من اكثر من جهة. فهي اصدقها والامر الثاني انها افعها والامر الثالث آآ هي آآ اكثر ما يحتاجه الانسان - 00:00:45

يعني في عدنا اكثر من جهة الاول من ناحية الصدق. هي اصدق الانباء. وثانياً هي اه افعها يعني اه اذا كان الانسان يريد يعرف قصصاً عن عن فلاسفة عن اطباء عن اه حتى مؤخراً صاروا ينشرون - 00:01:07

اخبار مثلاً آآ المشاهير او رؤساء آآ دول او من كانوا مثلاً في حروب او من يسمونهم بعظاماء الامم او بعد ذلك اه صارت وسائل التواصل اه تهتم بتفاصيل حياة المشاهير في اه لعب الكرة او التمثيل - 00:01:24

وهذه المجالات التافهة الفارغة. آآ وشغلوا الناس بها عن ان يهتموا بانبيائهم والجهة الثالثة هي جهة الحاجة فاشد القصص آآ التي تحتاجها آآ هي قصص الانبياء آآ لماذا؟ لأن الله تبارك وتعالى ذكر هذه القصص كمثال لاعلى صفة يريد لها الله تبارك - 00:01:44

تبارك وتعالى من المؤمن في كل مشهد من مشاهد حياته. فلذلك تتنوع هذه القصص وهذه الانباء. والله تبارك وتعالى لم يجعل انبائه له على صفة واحدة وان كانوا جمیعاً اه مصطفین اخیار. لكن اه نرى منهم النبي - 00:02:16

الملك آآ الذي آآ يقول الله له مثلاً آآ لما قال سليمان عليه السلام آآ اغفر لي وهب لي ملكاً لا ينبعي لاحد من بعدي انك انت الوهاب فسخرنا له الريح تجري - 00:02:36

رخاء حيث اصاب والشياطين كل بناء وغواص. وآخرين مقرئين في الاصفاد. هذا عطاونا فامن او امسك بغير حساب. يعني اعط من شئت واحرم من شئت لا حساب عليك. فالنبي الملك يفعل ما فرض الله عليه ويترك ما حرم الله عليه. ويتصرف في الولاية - 00:02:53

والمال بما يحبه وبما يختار من غير اثم عليه. اما العبد الرسول فهو لا يعطي احداً الا بامر ربه ولا يعطي من شاء ويحرم من شاء. بل روي ان النبي صلي الله عليه وسلم قال عن نفسه اني - 00:03:13

والله لا اعطي احداً ولا امنع احداً انما انا قاسم اضع حيث امرت. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى لما يقول قل الانفال لله والرسول او مثلاً في قوله ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله آآ فله وللرسول - 00:03:29

آآ يريد هذا المعنى وانه آآ لا يعطي ولا يمنع الا باامر الله تبارك وتعالى. الشاهد ان هذه القصص فيها آآ تنوع هذا التنوع من شأنه آآ الا يكون هناك آآ حال - 00:03:46

لا يكون المؤمن له فيه هدي يتأسى به فيه عند النعم سيجد هدياً. عند الابتلاء سيجد هدياً. آآ في العبادة والتعبد والعمل الصالح سيجد هدياً في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مخالفة هو النفس. آآ في كذلك في - 00:04:05 الاصلاح بين الناس في مجادلة المشركين واقامة الحجة عليهم في احقاق الحق في ابطال الباطل في الجهاد. كل باب وكل كل مشهد

من حياة المؤمن والمؤمنة سيجد في انباء المرسلين واتباعهم ما يكون له هدى ونورا آآ - 00:04:29

عليه ان شاء الله. آآ الان نحن مع طبعا في عندنا فوائد كثيرة جدا عن آآ انباء المرسلين آآ او صفات في هذه الانباء تجعلنا نتمسك بها. لكن لا اريد ان اطيل في ذلك حتى ندخل في آآ النبأ الذي قصه الله - 00:04:49

تبارك وتعالى علينا في سورة صاد عن نبي الله داود عليه السلام واحنا اتفقنا ان احنا سنجعل هذه السلسلة آآ علمية من جهة وايمانية من جهة. لكن سنجعلها ايضا تدريبا على - 00:05:09

آآ طلب علوم القرآن الكريم من جهة اخرى آآ اذا نظرنا في سورة صاد التي ذكر فيها هذا النبأ من قول الله تبارك وتعالى لرسوله محمد صلى الله عليه وسلم اصبر - 00:05:26

على ما يقولون واذكر عبدهنا داود ذا الايدي انه اواب نحتاج اولا ان نعرف اصبر على ما يقولون ما الذي يأمر الله نبيه ان يصبر عليه ولماذا امره بن يذكر عبده داود؟ ولماذا قال اذكر؟ يعني مثلا في بعض الموضع ربنا يقول واضرب لهم مثلا اصحاب القرية واتل عليهم نبأ ابراهيم واتل عليهم نبأ ابني ادم او مثلا ربنا يقول ولقد اتينا ابراهيم رشده اه او مثلا واذ قال موسى لقومه لماذا جاء هنا في هذا الموضع واذكر؟ هل اذكر هنا معناها اذكره لغيرك؟ لا - 00:06:04

اذكر معناها تذكر يعني ليبقى في قلبك هذه الانباء عن داود والله تبارك وتعالى ذكره بلفظ العبد وهذا ايضا له اثر هنا آآ يعني المعنى انك لابد ان تذكر حاله لانه في تذكر حاله تصوير لك وتبثبيت - 00:06:24

تسليمة على ما تلاقيه ولا شك انه يعني سيذكره ويتلوه على المشركين وعلى المؤمنين لانه مبلغ لهذا القرآن. ولكن اقصد ان كلمة اذكر آآ هي من آآ يعني كن منها على ذكر - 00:06:45

يعني ذكر اللي هو التذكر لا تغفل عنها ولا تنساها. طيب احنا حتى نفهم هذا يعني حتى نفهم كيف دخلنا على هذا النبأ؟ ولماذا هذا هو اول الانباء ننظر في الصفحة الاولى في السورة. احنا قلنا خلينا دايما فاتحين المصحف امامنا. ليه؟ لأن فتح المصحف امامك - 00:07:03

آآ مهم جدا في ان ان تنظري الى السياق الذي ذكرت القصة بناء عليه. وكثير من الناس كما قلت لكننا قبل ذلك آآ ممكن يحفظ الشاهد فقط دون ان يعرف لماذا سبق هذا الشاهد. ربنا تبارك وتعالى - 00:07:23

ذكر في هذه السورة سورة صاد والقرآن ذي الذكر وصف القرآن. القرآن يوصف باوصاف كثيرة مثلا كتاب احکمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. تلك ايات الكتاب الحكيم تلك ايات الكتاب والقرآن - 00:07:42

مبين. يعني اوصاف كثيرة جدا تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. آآ يوصف بأنه فرقان وتبیان وبصائر ونور وهدی وشفاء لكن في هذا الموضع وصف بأنه آآ القرآن ذو الذكر - 00:07:57

الذكر له اكثر من معنى. الذكر يدخل فيه الشرف. وانه لذكر لك ولقومك. يعني هو شرف لك. واذا اتبعت قومك عليه فهم في شرف وايضا الذكر والامور التي ينبغي ان يتذكراها المؤمن والمؤمنة وهي التي ينتفع بها ويتصرى ويتثبت ويتثبت - 00:08:15

فهي علم من جهة. وبينة من جهة وهدى من جهة وتسليمة من جهة وتبثبيت من جهة. يبقى كلمة ذي الذكر يعني فيه اعظم واجل الامور التي من تذكراها كان على هدى ونور وبينة وبصيرة وثبتة الله تبارك - 00:08:37

وتعالى. يبقى ده يدل على ماذا؟ وركزي بقى في هذا الامر. ان الامور التي ستذكرا في هذه السورة من شأنها ان من تذكراها يتصرى بها ليست مجرد ودي من خصائص الانباء. ليست مجرد تسليمة ولا توثيق لحوادث. لا. هي - 00:08:57

اه فيها عبرة لقد كان في قصصهم عبرة. ومن هذه العبرة التثبت. والقرآن ذي الذكر. يعني فيه ذكر من الذين كفروا في عزة وشقاق معلم مضطر ان احنا يعني نقرأ هذه الصفحة سريعا لان لها اثر في كلمة اصبر على ما يقولون - 00:09:15

من الذين كفروا في عزة وشقاق الذين كفروا في عزة في تكبر وفي آآ استعلاء. وفي شقاق في خصومة. يعني هم كفروا وكذلك عن سبيل الله وتكبروا على هذا الوحي وهذا الاسلام. انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله يستكرون. ربنا تبارك وتعالى - 00:09:32

هلا قائل كم اهلكنا من قبلهم من قرن فنادوا ولاة حينما ناس يعني ارادوا آآ النجاة ولكن في غير وقت النجاة. فربنا ينذر قريشا

المشركين بانهم الى الان يعني في وقت يمكن لهم ان ان تقبل توبتهم. فلا تنتظروا حتى ينزل بكم - [00:09:52](#)
العذاب الذي لن تقبل معه التوبة. فهذه السورة سبقت للانذار. والانذار هو الاعلام بمخوف يمكن انتقاوه. الفرق بين الانذار اعلام ايه هو
الاعلام هو خلاص اعلام بنزل العذاب مثلاً بحسب اذن الله. لانه لا يمكن ان يتلقى عذاباً وهو نازل به لا محالة -

[00:10:13](#)

قد كذبوا فسوف يأتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. خلاص انتهت كده. تمام اه فاما الانذار لا. الانذار الله سبحانه وتعالى ينذر معناها
ان انذر قومك. يعني انذر من قبل ان يأتيهم عذاب اليم. فالانذار هو - [00:10:35](#)

اعلام بمخوف يمكن انتقاوه. فهذه السورة نزلت للانذار. فذكرت بان الله تبارك وتعالى اهلك من قبلهم وكم تأتي للتکفیر. فنادي ذات
حين مناص يعني ارادوا آآ النجاة او ارادوا النجاة من هذا العذاب ولكن آآ في غير وقت آآ قبول هذا الدعاء - [00:10:51](#)
وعجبوا ان جاءهم منذر منهم الله سبحانه وتعالى ذكر تعجبهم من انهم جاءهم منذر وتعجبهم من امررين. من اصلاً ان يكون هناك
رسول. وثانياً من ان يكون هذا الرسول منهم - [00:11:11](#)

وسيأتي انهم يتذمرون لماذا يختار الله آآ محمدنا صلى الله عليه وسلم؟ ثم اتهموا النبي صلى الله عليه وسلم بالسحر والکذب. قالوا
هذا آآ ساحر کذاب. وقال الكافرون هذا ساحر کذاب. وبعدين تعجبوا من من دعوة التوحيد وقالوا ان هذا لشيء عجاب. وبعدين کمان
جمعوا مع ذلك - [00:11:24](#)

انهم يصبروا بعضهم على الثبات على الكفر واصبروا على الہتکم. ان هذا لشيء يراد. يعني هذا الرجل لا يقول حقاً وانما هذا
شيء دبره وله فيه غرض. يريد سيادة يريد - [00:11:44](#)

وهذا من اعظم الطعن. ومن اعظم الكذب والافتراء. آآ بعد ذلك قالوا ما سمعنا بهدف الملة الآخرة. عند النصارى مثلاً او غيرهم في
ليس عندهم هناك توحيد لانهم يرونهم يعبدون مثلاً آآ يعني يقولون المسيح هو الله او نحو ذلك في يريدون ان يقولوا ان هذا التوحيد
امر مستغرب - [00:11:58](#)

حتى اه اصحاب الدين اللي هو اليهود او النصارى ليس عندهم هذا التوحيد. ان هذا الا اختلاق. يعني هم وصفوه بان هو سحر وکذب
وتعجب منه وقالوا اختلاق. وبعدين او انزل عليه الذكر من بيننا؟ يعني هل اصطفاه الله - [00:12:18](#)

كما قالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القربيين عظيم اهذا الذي بعث الله رسوله؟ اه وغير ذلك من استهزائهم بالرسول صلی الله
عليه وسلم. وربنا بين انهم في شك من ذكر الله - [00:12:35](#)

الكلمات التي يكثر تكرارها في السورة هذه الصورة من اکثر سور القرآن الذي تكرر فيها لفظ الذكر. القرآن للذكر او انزل عليه الذكر من
بينها بل هم في شك بذكرة. اصبر واذکر. آآ واذکر - [00:12:50](#)

ایوب واذکر عبادنا ابراهيم واذکر اسماعيل والیسع. هذا ذکر ان لم تقين آآ ان هو الا ذکر للعالمين ولا تعلمون نبأه بعد حين. کلمة بالذكر
كثيرة تدل على ان اه اموراً يحتاج العابد آآ ان يتذکرها - [00:13:03](#)

آآ طيب ام لهم ربنا تبارك وتعالى بين انه هو يعني هو العزيز الوهاب هو الذي يصطفى آآ من شاء للرسالة. آآ وبعدين ربنا قال ام لهم
ملك السموات والارض وما بينهما فليلتقو في الاسباب؟ يعني هل يستطيعون آآ ان يمنعوا فضل الله تبارك وتعالى وبعدين الله
 سبحانه وتعالى آآ هددهم وخوفهم - [00:13:22](#)

قوم جند ما هنالك مهزوم من الاحزاب وهذا فيه بشري للمؤمنين بانهم سيتمكنون من اولئك وبالفعل لما تجمعوا في الاحزاب الله
تبارك وتعالى هزم احزاب وحدة. وبعدين الله سبحانه وتعالى ذكرهم بالاقوام التي دائمها ما يذكر بها آآ كانذار لمشركي قريش -

[00:13:42](#)

تذکرهم بقوم نوح وفرعون ذي الاوتاد وتمود وقوم لوط واصحاب الايكة اللي هما قوم شعيب اولئك الاحزاب حتى ذكر نفس اللفظ
وبعدين ان كل الا کذب الرسل فحق عقاب. يعني مم انتم كذلك كذبتم الرسل فان لم تتبوا سيخذ عليکم العقاب. وما ينطر هؤلاء الا -

[00:14:02](#)

صيحة واحدة ما لها من فوائق يعني الله تبارك وتعالى اذا اراد ان ان يهلكهم وان ينزل يعني يعني ينزل عليهم بأسه لن يردوا ذلك.
والله تبارك وتعالى كأنه في هذه الاية يبين قرب - 00:14:22

طول هذا الامر وهو ان الله سبحانه وتعالى سيهلكهم في الدنيا قبل الآخرة وهذا ما حصل في بدر وغيرها من الغزوات. وبعدين ختمت بماذا؟ وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. كل هذا الانذار وهذا الوعيد وهذا التخويف - 00:14:37

اه لم يحملهم على التوبة بل قالوا ربنا عجل لنا قطانا. يعني يا رب العذاب الذي تريده ان تعذبه لنا لا تؤجله ائتي به الان. كما قال اللهم كما قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء. اللي هو استعجال العذاب. واستعجال العذاب هو اعظم - 00:14:54

ام سورة لانكاره والاستهزاء به والاستخفاف به. بعد كل هذه المقدمة الرسول صلى الله عليه وسلم كانت تضيق نفسه بهذه بهذه الامور. ربنا قال فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به نفسك - 00:15:13

وربنا كذلك قال آآ ولقد نعلم انك آآ يضيق صدرك بما يقولون وایات كثيرة جدا في هذا المعنى تبين يعني ضيق صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا القول. وليس هذا جزعا. ولكن هو كان يتعجب كيف يأتيهم بهذا - 00:15:31

الایات البينات ومع ذلك يكفرون. بعد كل هذه المقدمة ما الذي هدى الله به نبيه وصبره وثبته وسلامه. اصبر على ما يقولون واذکر. الثنائية دي اصبر واذکر. التصبر والتذكرة. اصبر لذلك جاء في في الایات بعدها كتاب انزلناه اليك مبارك ليتدبروا اياته - 00:15:49
وليذکر اولو الالباب. ربنا قال اصبر على ما يقولون اه واذکر ابدينا داود ذا الايدي انه اواب. طبعا قلنا ان سورة صاد في الفاظ معينة تكررت فيها كثيرا. مثلا لفظ العبد - 00:16:14

احنا قلنا لفظ الذکر. وعندنا لفظ العبد. هذا تكرر كثيرا. اه مثلا عبدينا داود عبدينا وهبنا لداود سليمان نعم العبد واذکر عبدينا ايوب واذکر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب. وبعدين واذکر آآ - 00:16:28

آآ بعد كده ربنا سبحانه وتعالى يعني ذكر لفظ العبادة في اكثر من موضع. عندنا كذلك مثلا لفظ اولو الالباب لفظ الوهاب لفظ آآ اواب. لفظ يوم الحساب هذه الامور آآ تكرر لفظ الفتنة. ايضا لفظ الفتنة تكرر - 00:16:44

في الصورة وظن داود انما فتنناه بعدين ولقد فتنا سليمان. والقينا على كرسيه. طيب احنا عشان ندخل بقى في هذا الامر اه بالامس انا لك آآ فكرة مهمة جدا تنتبهي لها في الامور التي يمتحن بها العقد. يعني انت كامل الله - 00:16:58

آآ ممتحنة بماذا؟ ايه الامور اللي بيختبر فيها اللي انت بتختبر فيها؟ افهمك الفكرة. دلوقتي مثلا آآ لما يكون واحد الداخل كلية عسكرية مثلا او كلية تربية رياضية. بيختبروه كذا اختبار. فيه اختبار مثلا لياقة بدنية. دي جهة - 00:17:17

مسلا بيقولوا لف الملعب عشر لفات ومش عارف اعمل كذا واعمل كذا. يختبروا اللياقة والنفس. طيب في حاجة تانية بيكتشفوا عليه. بيودوه لدكتور كان يكشف عليه مسلا يشوف عنده مرض ولا حاجة يبقى دي جهة تانية. فيها فيه جهة تالتة المجموع اللي هو جابه في في الثانوية العامة مثلا. دي في جهة رابعة - 00:17:37

اللي هي مستوى الذكاء. مثلا يبقى فيه عندنا اربع جهات. ايه بقى هي الجهات التي تمحن بها المؤمنة؟ ركزي معي بقى. الجن الاولى الامر والنهاي. يعني افعل ولا تفعل هذا من اخص ما تمحن به المؤمنة. يعني ربنا سبحانه وتعالى يريد منك صورة - 00:17:57

عليها اه مثلا اقم الصلاة اه اتي الزكاة صوم رمضان حج البيت غض البصر الامر بالمعروف النهي عن المنكر. اه الاحسان اللي هي الفرائض الامر والنهاي. الامر والنهاي ده يحتاج ايه؟ محتاج ان ان المسلمين تجتهد في العلم به اولا. ده مهم جدا. ثانى - 00:18:16

ان تفقهه وثالثا ان تقوم به. يعني ايه تفقهه؟ يعني تحسن العمل به. ان ممكن واحدة تكون عارفة معلومات لكنها ليست فقيهة في العمل بها. مثلا اذا ازدحمت الواجبات يا ترى تقدم اي واجب منها؟ يبقى العبادة تحتاج الى علم وتحتاج الى فقه وتحتاج الى مواجهة نفس - 00:18:38

اذا قصرت المؤمنة او وقعت في ذنب. بتعمل ايه؟ بتستغفر. يبقى ده الباب الاول. الباب الثاني بقى الابتلاء. دي جهة اخرى بتمتحن فيها الابتلاء هو مصيبة تنزل بالمؤمنة مثلا آآ تفقد آآ والدها حبيبا لها. يعني الوالد الاخ مثلا الزوج الابن. آآ مثلا يفقد آآ - 00:18:58

مسلا تفقد مالا آآ يحصل يعني لا قدر الله يحصل لها مرض آآ مزمن مثلا او او مرض حبيب اللي هو معنى المصيبة اللي هي اللي بتبتلى بها ويتحن فيها صبرها. ورضاها وحسن ظنها آآ بالله. فهنا - 00:19:21

آآ في هذا الموضع اللي هو الابتلاء آآ نستحضر اللي هو آآ الصبر على البلاء وحسن الظن في الله. وآآ لا يخرجك البلاء من الطاعة الى المعصية. والا تتركي طاعة بسبب هذا البلاء. يبقى اذا انت حققت ده يبقى نعم العبد - 00:19:40

اللي هو آآ امرأة مهما تبتلى لا تقصير في طاعتها. مهما تبتلى تبقى تحسن الظن في الله وتكثر من دعائه. مهما تبتلى كذلك آآ لا يخرجها ذلك الى معصية. آآ كان مشهور عندنا مثلا آآ اما كنت مسلا في الثانوية العامة واحد من صحابنا مسلا آآ - 00:20:00 هي سقط او جاب ملحق او حاجة يروح يشرب سجاير يروح يخرج مع البنات. كمحاولة للتعبير عن انه زهقان وقرفان. تمام؟ وده مشهور عند كتير من الناس ابن تيمية له كلمة جميلة. ان الملوك والطغاة هم اكتر الناس الذين يبحثون عن المسليات. تلاقيهم بيفعلوا الفواحش وال حاجات دي - 00:20:20

ويجيبيوا مسلا واحدة ترقص له او مسلا ممكن يجيبي الف واحدة ترقص له ليه؟ لان هو قدر الضيق الذي في صدره بسبب الكفر والفسق والعصيان له يريد في كل ثانية من عمره ما ينسيه واقعه وما يذهب همه ولن يذهب. لان ذهاب الهم لن يكون بهذه الامور وانما هو - 00:20:40

طاعة الله والاستغفار والتوبة. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. يبقى اذا الجهة الثانية التي تتحن فيها البلاء. ما يصيبك من الامور التي تحتاج صبرا وحسن ظن بالله. وكثرة دعاء وكذلك استغفار. مهم جدا. لان ما اصابك من سيئة فمن نفسك - 00:21:00 فاصبر ان وعد الله حق واستغفر لذنبك. معلش النهاردة الدرس هيطول برضو زي امبارح لان هو فيه آآ ابواب كثيرة جدا ما هوش مجرد يعني قصة عابرة هذا امر مركزي تحتاج المؤمنة ان تتدبره في هذه السورة المباركة - 00:21:18

آآ يبقى ده امر جهة الابتلاء. في بقى جهة ثلاثة دقيقة جدا وهي الفتنة. ايه معنى الفتنة؟ الفتنة دي معناها اه امور تتعرض لها المؤمنة او المؤمن. تمام؟ بس لاني اخاطب النساء فاحدثك انت. هذه الامور يتحن بها جوانب - 00:21:35

عندك. يعني حاوي اضرب لك مثال. آآ انت عارفة مثلا لما بنروح احنا للجوادر دي بندى له دهب بندى له مثلا خاتم ونقول له الخاتم ده فالص ولا حقيقى؟ فبيبص كده كزا بصلة ممكن بيص على الختم اللي فيه ممكن يحطه تحت ضرسه مسلا او يدوس عليه بسنانه - 00:21:54

ساعات بنشوفها دي. يبقى ده اختبار تاني. فيه اختبار تالت ان هو يعرضه على النار مثلا. عشان يشوفه هيذوب ولا لا. المهم ان ان في مجموعة اختبارات كده آآ المؤمن بيعدى بها. ممكن اختبار المال. ممكن النساء. ممكن هوى النفس. حظوظ النفس. آآ من الناس آآ من يصبر على - 00:22:14

ويبعد عن المعصية. بس لو فتن آآ قصدي لو ابتلي خلينا نجيبيها بالتدريج عشان نفهم التلات جهات. في واحد مثلا ممكن يكون بيصوم يعني تلات ايام في الاسبوع. وبيصلي قيام الليل ومحافظ على صلاة الجمعة وماشي زي الفل. تمام كده؟ وعلاقته كويسته باهله بس اذا ابتلي مثلا في ولده - 00:22:35

او في زوجه او في ماله تنفسخ عزيمته ولا يصبر. فلا يستحق وصف نعم العبد. طب في واحد ممكن لأن بيصبر على البلاء مرض بس اذا فتن في شهوة او او مثلا في مال او في نقطة ضعفه تحديدا ما بيقدرش. اضرب لك مثال. كان في شخص قبل عشر سنوات - 00:22:55

حکى لي ان في واحد كان من ضمن الناس اللي هم اللي هم مجاهدين يعني واه بيجاهدون الكفار وغير كده. اه كان راجل ثابت في الجهاد. وبقى له خمس سنوات يعني زاهد في الدنيا ولا يفك في اي شيء. كان رجل محترم وتقى وكان يعني زي ماسك كتبية - 00:23:15

طيب الرجل ده وابتلي يعني مش عارف كان في الحرب حصلت له اصابة ولا ايه المهم ان هو يعني ابتلي بامر ونهي وابتلي باصابات وكان صابر زي الفل فرق الرجل وثق فيه ده الرجل اللي بيحكي لي بقى ده بيحكي عن صديقه وثق في الشخص ده وادى له حوالي

خمسين الف دولار. قال له عshan - 00:23:35

اصرفهم في ايه؟ في الحاجات اللي محتاجينها ان الجنود والناس اللي انت معهم بيحكي انه تاني يوم بالزبط الراجل ده هرب على اوروبا وعايش صايع هناك دلوكتي. بقى له يعني سنوات. يبقى انت تتصوري ان الشخص ده كان - 00:23:57
معافي بقى له سنوات. لم يظهر هذا الخبث في نفسه الا لما عرضت عليه الفتنة. ودي فكرة دقيقة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم
ماذا قال؟ تعرض الفتنة على القلوب - 00:24:13

شوفي كلمة تعرض دي كلمة دقيقة جداً تعرض الفتنة على القلوب عاملة زي البضائع كده لما انت بتروحى المول او السوبر ماركت.
وتعرض عليك البضاعة فانت معدية مسلا انت اصلاً كنت رايحة تشتري مسلا كيس سكر. فوانتي معدية بقى ايه لقيت مسلا كاتشب
ولقيت مش عارف بطاطس نص مقلية ولقيت - 00:24:30

دفاتر للاولاد تمام؟ فهذا العرض لو لم يكن موجوداً. يعني تصوري مثلاً ان انت دخلتني محل ما فيهوش غير الحاجة اللي انت عايزها.
خلاص هتطلعى. بس هذا العرض من شأنه ان يحرك - 00:24:51

شيئاً في الانسان. لذلك بعض الناس بيقول هذا المعنى الجميل ان لا يصح لحد ان يدعى الثبات الا اذا تعرض للفتنة. مش معنى كده
الانسان يتمنى الفتنة ابداً. لأن بس آآ معناها الفرق بين المعافي والثابت. فيبقى الفتنة ما هي الفتنة؟ امور يتعرض لها المؤمن -
00:25:04

من والمؤمنة من شأنها ان تخرجه عن حاله الا اذا ابصرها وثبته الله تبارك وتعالى. زي بالضبط احكي لك الموقف ده. لما قارون خرج
على قومه في زينته. كان في ناس على قد حالم فقراء مش لاقين يأكلوا وعايشين وزي الفل. تمام؟ فاول ما شافوا قارون -
00:25:24

فتنتوا قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم. يبقى يبقى رؤية قارون كانت فتنة لهم. لكن الذين اوتوا العلم اكثروا
الفتنة وهي مقبلة قالوا ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحاً ولا يلقاها الا الصابرون. اي متى ادرك الاولون انها كانت فتنة لما
خسف الله - 00:25:47

به وبداره الارض. حاولي اضرب لك مثال اخر عshan تفهمي الفكرة دي لأنها فكرة تأسيسية عند المؤمنة لأن انت ممكن تقولي مثلاً
يعني بعض النساء كانت تبعت على البوت وتسأل لماذا مثلاً ممثلة بعد سنوات طويلة وهي في طلب العلم والاستقامة - 00:26:08
ما بل هي اللي بتدعوا الى الله بكل جراءة تطلع بنقاها تقول انا فخورة بالقاضي تمام؟ وتقول انا هبرأت من التمثيل وو لماذا بين عشية
وضحاها ترجع وتمثل وتلبس نفس اللبس القبيح اللي كانت بتلبسه وتبقى جريئة - 00:26:26

وما عندهاش اي اه استحياء. الامر ببساطة اللي لازم تفهميه ان التوبة هي مم مش مجرد لحظة عابرة في حياة الانسان لأن ده هو
قرار له ما بعده. فهل الانسان لما بيتبوب معنى ذلك انه اغلق عليها كل ابواب الفتنة؟ بالعكس. ده هي ممتحنة - 00:26:41

ومبتلاه. احسب الناس ان يتركون امانتهم وهم لا يفتقرون طيب ايه اللي ممكن يحصل؟ ممكن وهي جالسة كده والله بيجي
قدمها اعلان لفيلم لواحدة من زميلاتها فتشوفها وهي لابسة وعايشة حياتها فالشيطان يجي لها يقول لي شفت انت - 00:27:01
يعني خنقتي نفسك وضايقتك نفسك وصاحباتك عايشين وفلوس الشاهد اللي انا عايز اقوله ان ابواب الفتنة لا حصر لها وهي كثيرة
متنوعة. ممكن انسان تاب من معصية. لو مش كان فيه صاحب من الصحابة الكرام تاب من من من معاصيه وهو ماشي في السكة
والحاديis في صحيح البخاري. ماشي في السكة قابل - 00:27:15

فقبلها يعني فجأة كده وراح للنبي عليه الصلاة والسلام وكان في قمة الضيق. لأن المؤمن من شأنه انه اذا فعل شيئاً يغضب الله لابد ان
تضيق نفسه. لانه عامل زي السمك لما يطلع من الماء - 00:27:35

النبي عليه الصلاة والسلام خلي يعني بعد ما صلى العصر معه قال له صليت العصر؟ قال له اه. قال الله تبارك وتعالى اقم الصلاة طرفي
النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات - 00:27:49

شاهد ان هو ممكن يكون لو ما شفشت المرأة دي ما كانش هييفكر. فال فكرة ان كلمة تعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عوداً تدل

على ماذا على ان الانسان معرض للمور كثيرة من شأنها انها تفتنه يعني تخرجه عن الحالة التي يعيش فيها. حالة الایمان والتقوى -

00:27:59

والرضا والثبات. هو انت دلوقتي مش عارفة الحديث اللي هو التلاتة اللي هو كان واحد اقرع واعمى وابرص اهو ده كان اقرع وكان عايش وتمام التمام. والثاني ابرص والثالث اعمى. والدنيا ماشية معهم. فربنا اراد ان يبتليهم. يختبرهم. وهي دي - 00:28:21

كل واحد منهم اللي رد له بصره واللي كذا واللي كذا. طب لما امتحنوا ايه اللي حصل ؟ آآ اتنين منهم فتنوا والتالت الوحيد هو الذي اه يعني ثبته الله سبحانه وتعالى. يبقى ايه ؟ يبقى الفتنة دي امور لازم الانسان ينتبه لها - 00:28:40

طيب يبقى احنا قلنا ان تكلمنا عن العبادة وتكلمنا عن الابتلاء. طب الفتنة هي الانسان يحتاج فيها ماذا ؟ يحتاج فيها ان يتعلم اصناف الفتنة دي مهمة يعني دلوقتي الصحابة لما كان النبي عليه الصلاة والسلام في غزوة احد وقال لمجموعة منهم خليكم فوق الجبل اللي هو جبل الرماة. ولا تبرحوا مكانكم لو - 00:28:59

رأيتمونا تخطفنا الطير. لو انتم شفتوна كده يعني الكفار ينالون ينهشون فيما ما لکوش دعوة. انتم خليكم فوق تمام ؟ طيب. فضلوا هم فوق. اول ما شافوا الغنائم ايه اللي حصل ؟ قالوا الغنيمة الغنيمة. ونزل عدد منهم - 00:29:19

ولذلك بهذه القضية ربنا قال منكم من يريد الدنيا ومنكم ما يريد الآخرة. لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ولقد صدّقكم الله وعده اثم يحسونهم باذني حتى اذا فشلتكم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراككم ما تحبون. يبقى رؤية ما يحبون كانت فتنة لبعضهم. تمام - 00:29:36

يبقى انا عايزك تلاhzى بقى الفكرة دي. يبقى انت كمؤمنة في تلات جوانب ما تبقيش انت يعني آآ تنزري الى نفسك من جانب واحد اللي هو جانب العبادة بس لا. في عندك جانب الابتلاء كل ما يصيبك. هل هل تشكي للناس ؟ هل يعني تسخطين ؟ هل آآ - 00:29:56

تسينين الظن في الله ام العكس ؟ الفتنة نفس الكلام. اول شيء العلم باصناف الفتنة. ولن تعلمي اصناف الفتنة قط الا من القرآن والحديث لأن الله ذكر لنا اصناف الفتنة العالم واتلوا عليهم النبأ الذي اتنينه وايتنا فانسلخ منها - 00:30:16

طيب فتنة العابد الجاهل اللي هو القصة القصة بصيغة في الرجل اللي كان في صومعة وبيعبد الله وبعدين الجنود سابوا اختهم عنده واحدة واحدة لحد اه سجد للشيطان في اخر القصة - 00:30:33

وغيرها فتنة الالمال. فتنة الكبر. العلو في الدنيا وهكذا. يبقى اول شيء العلم باصناف الابتلاء. ثانيا ان نبصر الفتنة وهي مقبلة. ثالثا ان ثبت في هذه يعني الا تغيرنا هذه الفتنة. وده بقى ايه - 00:30:46

يعني موضوع كبير جدا. يعني آآ لن نستطيع ان نتوسع في آآ هذا الباب كثيرا لأن احنا الان نص ساعة ولسه ما دخلناش في الايه ؟ في القصة بس هي كانت تمهد لهم. عشان تفهمي ان الله لما يذكر انبياوه يذكر هذه الثلاثة. يذكر حالهم في العبادة. يذكر حالهم عند الابتلاء. يذكر حالهم عند - 00:31:05

عند الفتنة ربنا قال عن موسى وفتناك فتنا. وقال وظن داود انما فتناه وقال ولقد فتنا سليمان. فاحنا نريد ان نعرف ان اولئك الانبياء السلام لما تعرضوا لتلك الفتنة آآ ثبّتهم الله تبارك وتعالى وكانوا خير مثال وكانوا نعم العبد - 00:31:25

آآ كذلك احنا قلنا ان يعني آآ من الصور المهمة التي تكلمت عن الفتنة اللي هي سورة العنكبوت. آآ ذكر فيها آآ اذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله - 00:31:45

ومخالفة الاباء ويتبعوا سبينا واللحم خطاياكم. وفتنة السخرية وعلو الكفار. دي فتن. كل دي فتن من شأنها انها قد تشکك الانسان في دينه. ممکن الشيطان يبجي دلوقتي يعني آآ بنشوف بعض التعليقات. امرأة تقول ازاي ربنا يشوف الاولاد اللي الاطفال اللي في غزة ويسكت - 00:31:59

على كده ما هي دي فتنة. الیست فتنه فتنه عظيمة. ممکن واحد يکفر بالله يبلغ بها الكفر. وممکن يبقى شاكا مرتابا اضرب لك مثال اخير قبل ان ننتقل الى نقطة بعدها - 00:32:19

لما رأى آآ الذين في قلوبهم مرض والمنافقون لما رأوا الاحزاب. لما شافوا ابو سفيان محزب الاحزاب والناس جاية لهم من كل حدب

وصوب. ماذا قالوا؟ قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. طب نفس هذا المشهد رأه آآ الصحابة الكرام ماذا قالوا؟ قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق - 00:32:32

الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وسلينا. نفس المشهد الذي فتن به اه المنافقون والذين في قلوبهم مرض هو الذي ثبت به الصحابة. لذلك قال موسى ان هي الا فتنتك. فتنتك تضل بها من تشاء - 00:32:54

وتهدي بها من تشاء يبقى ده يدل على ان مجرد التعرض للفتنة ليس آآ ذما وانما كل انسان ممتحن لكن النتيجة هي بقى اللي ايه يحمد فيها الانسان او يذم. ولا يمكن ان يكون الانسان بعد الفتنة الا مرفوعا او محفوظا - 00:33:11
يعني يوسف عليه السلام لما ارادت المرأة به السوء اه هل رفعه الله بها؟ نعم رفعه الله بها لانه صبر لله تبارك وتعالى قال معاذ الله. طيب آآ طبعا كان كان عندي كلام كثير جدا في هذه النقطة تحديدا في الفتنة لان هي من اكثرا الامور التي يسقط فيها آآ الرجال والنساء الذين بقوا سنوات في - 00:33:32

ولكن يعني صراحة اخشى ان دلوقتي يعدي كثيرا. طيب خلاصة هذا الكلام اللي هو العبادة والابتلاء والفتنة يحتاج الى امور. العلم بالله وشرعه وتنكر لقاء الله هذا اصل تذكر الداء - 00:33:56

الاخرة ذكرى الدار. ومجاهدة النفس وتقوى الله وقصص النبيين من القرآن وغیرها. ولا تحقرن من المعروف شيئا ولا تحقرن من الذنوب وكذلك صحبة الخير والمبادرة الى الاستغفار والتوبة عند ادنى تقصير. ما نسبش الامر لما يستفحلا. وكذلك ودي الاخيرة بقى المهمة. ان يكون لديك - 00:34:11

مطالب واهداف تدخرین لها جهدك ووقتك. مهم جدا. يعني احنا بنتكلم هنا عن عن ما هو العاصم من كل هذه الامور يعني ما هو العاصم من آآ الواقع في الذنوب او السقوط عند الابتلاء او السقوط في الفتنة هو ان تكون المؤمنة على بينة وعلى هدى وعلى نور - 00:34:31

على بصيرة ومجاهدة النفس قوة الاحجام وقوة الاقدام العاقل من يوجه قوة الاقدام الى ما ينفعه وما يحبه الله. ويوجه قوة الاحجام اللي هو الترك الى ما لا ينفعه والى ما يضر - 00:34:52
والى ما نهى الله عنه يحجم عنه. زي قصة طالوت وجالوت. وستأتي معنا ان شاء الله تبارك وتعالى آآ الله تبارك وتعالى بين ان الانبياء ورسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام - 00:35:07

آآ الذين هم اول من وعظوا بذلك يعني من الذين وعظهم الله في القرآن بهذا؟ هو النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة بين الله سبحانه وتعالى انهم كانوا نعم اما العبد في كل ما ابتهلي به. في العبادة كانوا نعم العبد استجابة. وتسليم لله. طيب في الابتلاءات؟ صبر وحزن ظن في الله واحتساب - 00:35:22

ودعاء. طيب عند الفتنة بصيرة وتبصر وحسن عمل. يبقى في كل الابواب التي امتحنوا فيها كانوا زي ما احنا بنقول كده يعني زي الفل. اعلى مثال كل ربنا سبحانه وتعالى يبتليهم بامر ونهي. اول حاجة ربنا كانوا عدد المؤمنين قليل. برضو ثبتوا. طيب كانوا يسخر منهم يستهزأ بهم. يضرب - 00:35:42

يشتمون آآ ثبتوا. آآ كان عددهم قليلا ثبتوا. امروا بالهجرة. آآ قالوا سمعنا واطعنا. آآ امروا بالجهاد. سمعنا واطعنا. طيب فتحت عليهم الدنيا لم يفتنوا بها كل ما امتحنهم الله سبحانه وتعالى بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. ابتلوا بالمرتدین بمانع الزكاة. ثبتوا. وصدقوا. تمام؟ بعد - 00:36:05

ذلك حصلت فتن آآ بين الصحابة الكرام. ثبتوا ولم ينقلبوا. كل كلما امتحنوا يعني زي بالضبط مثل الذهب. كلما امتحنت لو ازدلت فيه يقينا. تمام؟ بعد بقى بعد هذا بعد هذه المقدمة - 00:36:29

ندخل على القصة سريعا وارجو ان انا اوجز فيها القول الله تبارك وتعالى ذكر داود عليه السلام في سور كثيرة في سورة البقرة معروفة لما قتل داود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء. في سورة النساء في مم يعني آآ واتينا داود زبورا او سورة المائدة وسورة الانعام - 00:36:46

سورة الاسراء وسورة الانبياء وسورة النمل وسورة سباء وسورة صاد. السور اللي فصلت يعني قليلا آآآ سورة الانبياء سورة النمل آآآ سورة سباء وسورة صاد. آآآ داود عليه السلام الله سبحانه وتعالى جعل له تقريرها ما يقارب صفحة كاملة. وهذا يدل ان الموضع ده تحديدا - 00:37:08

من اكبر المواقع التي ذكر فيها داود. وان كان ذكر ايضا في سورة سباء وسورة النمل آآآه وسورة الانبياء يعني بعض الانباء عنه اه عليه الصلاة والسلام احنا قلنا قبل ذلك ان الله يصطفى رسلا يقصهم علينا وانبياء وكذلك يختاروا موضع من آآآ من قصص هؤلاء - 00:37:28

آآآ لماذا يذكر الله سبحانه وتعالى داود عليه السلام؟ آآآ ويذكر نبيه به داود عليه السلام كان في قومه لا ذكر له. انسان عادي كان راعي او يعني انسان مش معروف. لا ليس من من اه من نسل - 00:37:50

الملوك وليس له جاه ولا سلطان ومع ذلك الله تبارك وتعالى اصطفاه واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء فهذا رد على المشركين الذين قالوا انزل عليه الذكر من بيننا؟ يعني هو ما كانش ابوه ملك ولا كان هو يعني رجلا عظيما في قوله. فهذا بيان لاصطفائه - 00:38:07

طيب ربنا وصفه اصبر على ما يقولون واذكر عبادنا داود. اولا وصفه بانه عبد. وهذا تشريف ويدل ان اشرف آآآ وصف لاي انسان هو ان يكون عبدا لله العبادة المذكورة عنه يعني جاءت في آآآ القرآن وجاءت في السنة - 00:38:26

جاء في السنة مثلا احب الصلاة الى الله يعني في النوافل صلاة داود. وكذلك احب الصيام صيام داود وفي صحيح مسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان داود اعبد الناس. شف الكلمة اعبد الناس - 00:38:47

وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر آآآ عبدالله بن عمرو في الحديث المشهور لما عبدالله بن عمرو كان يعني ترك زوجته واتجوز واحدة وسايبيها تمام ما يبيجيش جنبها وعمال يصلي - 00:39:03

ويصوم يعني اخذ في العبادة. فابوه اللي هو عمرو بن العاص اشتكتى للنبي عليه الصلاة والسلام. فالنبي عليه الصلاة والسلام بقى راح لعبدالله بن عمرو بن العاص عشان يعلمه يوجهوا وده عظيم جدا تفقد النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه. فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد منه ان يقتدي بدواود كاعلى مثال - 00:39:16

عبادة الله. وده حديث مشهور. وربنا قال اعملوا اه داود شكرنا اه كذلك ربنا ذكر عنه انه اواب معناها كثير الوقوف عند حدود الله وكثير التوبة وكثير التضرع وهو رجاع عما لا يحب الله الى ما يحبه - 00:39:36

وربنا تبارك وتعالى قال انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشى والاشراق والطير محشورا. كل له اواب وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب وبين الله سبحانه وتعالى انه سخر له الجبال يعني يسبحن بالعشية والاشراق اللي هو في آآآ آخر النهار وكذلك في وقت ارتفاع الشمس. وربنا ذكر في موضع اخر - 00:39:53

لقد اتينا داود منا فضلا يا جبال اوبيبي معه. وفي سورة النمل ولقد اتينا داود وسليمان علما وقال الحمد لله. وفي موضع اخر واتينا داود زبون عطاء عظيم الله سبحانه وتعالى آآآ اعطاه لدواود وقوة ذا الاید الایدي القوة والشدة القوة في العبادة في قول كثير - 00:40:15

من اهل العلم والقوة كذلك في البدن. والقوة في الرمي. والقوة في الجسد ان له الحديد. يعني كان يعني يلين الحديد وكذلك الملك كل ذلك ذكره الله تبارك وتعالى آآآ عنه. وقال وشددنا ملكه قويناه وثبتناه واتيناه الحكمة. وهي النبوة والعلم وحسن التصرف - 00:40:35

ووضع الاشياء في موضعها وكذلك فصل الخطاب اللي هو الفصل في الكلام والفصاحة والفصاحة في الحكم والمحاورة والفصل بين الخصوم والقضاء بين الناس. كل وهذا الذي ذكره الله عنه من الملك - 00:40:55

كل هذا السلطان لم يمنعه من ان يكون من السابقين المسارعين في الخيرات وان يكون من خير عباد الله. حتى يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم كان اعبد الناس. يعني لم يطغ بقوته - 00:41:11

وسلطانه. بل استعملها في طاعة الله. اعطاه الله كل هذا العطاء ابتلاء وفتنة. يعني ايه ابتلاء؟ يعني الله يختبر به. لكنه احسن فيه التصرف فكان اوبا يعني حتى لو صدر منه شيء خلاف الاولى وهذا يمكن ان يحصل - [00:41:29](#) والله تبارك وتعالى ذكر ذلك في مواضع. حتى لو حصل ذلك فان الله تبارك وتعالى آآ بين انه رجاء الى ربه تبارك وتعالى آآ كذلك لم يشغله الملك عن عبادة الله والمسابقة في الخيرات وكذلك كان يأكل من عمل يده. كما في حديث البخاري في حديث المقدم ابن معدي كذب - [00:41:45](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاماً قط خيراً من ان يأكل من عمل يده وان النبي صلى الله عليه وسلم قال يأكل من عمل يده يعني النبي الله داود الذي كان ملكاً كان يأكل من عمل يده. كما قال الله وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحقنكم من بأسمكم. وقالوا والنال له الحديـد ان يعـمل سـابـغـات - [00:42:08](#)

اقدر في الساق. كذلك في صحيح البخاري حديث جميل جداً عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفـفـ على دـاـودـ عليه السلام القرآن. القرآن اللي هو قراءـةـ يعني الزبور - [00:42:28](#)

آآ قال فـكـانـ يـأـمـرـ بـدـوـابـهـ فـتـسـرـجـ يعني يـوـضـعـ عـلـيـهـ السـرـجـ فيـقـرـأـ الـقـرـآنـ قـبـلـ انـ تـسـرـجـ دـوـابـهـ وـلـاـ يـأـكـلـ الاـ مـنـ عـلـمـ يـدـهـ يعني تصـوـرـيـ انـ هـوـ قـبـلـ اـنـ يـنـهـيـ عـمـالـهـ وـضـعـ السـرـجـ عـلـىـ ظـهـورـ الدـوـابـ يـكـونـ اـنـتـهـيـ مـنـ قـرـاءـةـ - [00:42:41](#) زبورـ كـامـلـاـ. وـهـذـاـ مـاـ اـقـولـهـ كـثـيـرـاـ اـنـ الـاعـتـبـارـ فـيـ الـوقـتـ مـشـ بـالـزـمـنـ بـالـبـرـكـةـ. مـمـكـنـ اـنـ تـجـلـسـيـ عـلـىـ الـمـصـحـفـ عـشـرـ دـقـائـقـ يـفـتـحـ اللـهـ عـلـيـكـ فـيـهـ لـاـعـتـبـارـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ دـاـيـمـاـ اـنـ اـخـدـتـ كـمـ لـاـيـكـ. خـدـتـ كـمـ مـشـاهـدـةـ؟ـ قـرـأـتـ كـمـ كـتـابـ؟ـ آآ قـاـبـلـتـ وـاحـدـ مـنـ الـطـلـابـ بـيـقـولـ لـيـ بـتـزـاـكـرـ كـمـ اـنـتـ بـكـامـ دـيـ - [00:43:01](#)

آآ وـبـهـتـمـواـ بـالـتـقـيـمـاتـ. كـلـ هـذـهـ مـعـايـرـ عـالـمـانـيـةـ لـيـسـتـ فـيـ الـاسـلـامـ. الـاسـلـامـ فـيـهـ الـاتـقـانـ وـالـاحـسـانـ. الـاحـسـانـ. نـعـمـ الـكـثـرـةـ لـهـاـ عـاـمـلـ لـكـنـهاـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـبـدـاـ اـنـ تـكـوـنـ مـقـدـمـةـ عـلـىـ الـاـحـسـانـ وـاـضـحـ؟ـ فـدـهـ دـهـ مـهـمـ جـدـاـ حـتـىـ لـدـرـجـةـ بـعـضـ النـاسـ يـهـتـمـ فـيـ رـمـضـانـ بـالـخـتـمـاتـ يـقـولـ لـكـ اـنـ عـمـلـ لـيـ عـشـرـيـنـ خـتـمـةـ فـيـ رـمـضـانـ وـهـوـ مـشـ عـارـفـ هـوـ بـيـقـرـأـ اـيـهـ اـصـلـاـ. يـعـنـيـ لـاـ يـقـرـأـ بـاـحـكـامـ وـلـاـ - [00:43:21](#) تـرـكـيـزـ وـلـاـ بـتـدـبـرـ. نـعـمـ الـاـنـسـانـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـرـأـ مـثـلـاـ صـادـ وـالـقـرـآنـ ذـيـ الذـكـرـ. بـلـ الـذـيـنـ كـفـرـوـاـ فـيـ عـزـةـ وـشـقـاقـ. مـمـكـنـ يـخـتـارـ وـقـتـ مـنـ الـاـوـقـاتـ يـعـنـيـ يـحـاـوـلـ اـنـجـزـ فـيـهـ لـكـنـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـوـنـ هـذـاـ اـغـلـبـ الـاـوـقـاتـ. لـابـدـ اـنـ يـقـفـ مـعـ الـاـيـةـ وـيـرـجـعـ فـيـ التـفـسـيـرـ. وـالـلـهـ الـعـظـيمـ اـتـذـكـرـ حـتـىـ اـوـلـ مـاـ كـنـتـ بـاـبـدـاـ اـحـفـظـ الـقـرـآنـ كـنـتـ - [00:43:47](#)

مـثـلـاـ اـفـتـكـرـ مـنـ الـاـيـاتـ الـلـيـ كـنـتـ مـشـ قـادـرـ اـفـهـمـ مـعـناـهاـ خـالـصـ. اوـ مـنـ يـنـشـأـ فـيـ الـحـلـيـةـ وـهـوـ فـيـ الـخـاصـمـ غـيـرـ مـبـيـنـ فـيـ سـوـرـةـ الـزـخـرـفـ ماـ كـنـتـشـ فـاـهـمـ مـعـناـهاـ مـشـ مـمـكـنـ لـمـ اـقـبـلـ اـنـ اـكـمـلـ الـحـفـظـ الـاـ مـاـ اـعـرـفـهـاـ. وـافـتـكـرـ سـاعـتـهاـ اـنـ اـنـاـ مـاـ كـنـتـشـ عـارـفـ التـفـاسـيـرـ قـويـ فـكـتـ اـسـأـلـ مـثـلـاـ وـاحـدـ تـفـسـيـرـ يـقـولـ لـيـ فـيـهـ - [00:44:07](#)

ابـنـ كـثـيـرـ كـنـتـ اـقـولـ اـيـهـ تـبـنـ كـثـيـرـ دـهـ وـارـوـحـ لـهـاـ وـارـوـحـ هـنـاـ وـادـورـ عـشـانـ اـفـهـمـ. يـعـنـيـ اـقـصـدـ اـقـولـ اـنـ دـهـ اـمـرـ فـطـرـيـ فـيـ الـاـنـسـانـ اـنـ هـوـ بـيـقـرـأـ كـلـامـ يـرـيدـ اـنـ يـعـقـلـ مـعـناـهـ - [00:44:25](#)

انـ اللـهـ اـنـزـلـهـ اـصـلـاـ لـهـذـاـ الغـرـضـ. يـبـقـيـ اـنـ اـشـوـفـ اـنـ اـحـنـاـ يـعـنـيـ نـقـمـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ الـىـ نـصـفـيـنـ. يـعـنـيـ مـمـكـنـ نـقـفـ هـنـاـ لـاـنـ اـحـنـاـ دـلـوقـتـيـ تـقـرـيـبـاـ اـظـنـ خـمـسـةـ وـارـبـعـيـنـ دـقـيـقـةـ. اـنـاـ لـاـ اـرـيدـ اـنـ اـحـنـاـ - [00:44:35](#)

فـيـ هـذـاـ عـشـانـ مـاـ نـضـيـعـشـ مـاـ بـقـيـ مـنـ الـيـوـمـ. لـاـنـ الـكـلـامـ لـسـهـ عـنـدـنـاـ يـعـنـيـ طـوـيـلـ. لـاـنـ اـحـنـاـ لـسـةـ هـنـتـكـلـمـ عـنـ الـخـبـرـ الـذـيـ جـاءـ فـيـ روـاـيـةـ ذاتـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ عـنـ الـخـصـمـينـ وـهـلـ اـتـاـكـ نـبـأـ الـخـصـمـ؟ـ وـدـهـ هـيـاـخـدـ مـنـنـاـ بـحـثـ طـوـيـلـ - [00:44:49](#) الـذـيـ يـعـنـيـ خـلـيـنـاـ نـقـفـ هـنـاـ عـلـىـ فـقـطـ آآـ يـعـنـيـ نـخـتـمـ الـمـجـلـسـ آآـ اـحـنـاـ اـخـرـ حـاجـةـ تـكـلـمـنـاـ عـنـهـاـ الـلـيـ هـوـ الـبـرـكـةـ فـيـ الـوقـتـ اـنـ دـاـودـ عـلـيـ السـلـامـ كـانـ يـقـرـأـ الـزـبـورـ كـامـلـاـ فـيـ هـذـاـ الـوقـتـ. اـنـ مـمـكـنـ مـثـلـاـ وـاحـدـ يـحـكـيـ لـكـ اـنـ فـلـانـ بـيـصـلـيـ بـعـشـرـ اـجـزـاءـ فـيـ الـيـوـمـ. مـاـ تـصـدـقـيـشـ لـيـهـ مـاـ تـصـدـقـيـشـ لـانـكـ لـمـ تـخـتـبـرـيـ - [00:45:06](#)

واـحـدـ مـثـلـاـ يـقـولـ فـلـانـ دـهـ مـمـكـنـ يـعـطـيـ درـسـاـ مـثـلـاـ اوـ يـجـلـسـ عـلـىـ الـكـتـابـ آآـ خـمـسـتـاـشـرـ سـاعـةـ فـيـ الـيـوـمـ تـقـولـ لـيـ مـسـتـحـيلـ اـهـ مـسـتـحـيلـ لـانـكـ لـمـ تـدـرـبـيـ لـمـ تـجـرـبـيـ هـذـاـ. فـاهـمـةـ؟ـ لـكـنـ لـاـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـ شـرـحـ صـرـدـ عـبـدـ لـعـمـ وـالـلـهـ لـنـ يـشـعـرـ فـيـهـ بـتـعـبـ - [00:45:26](#)

تمام؟ زي كتير انا كان في واحد من الشباب بيحك يعني بيقول ده انا كنت زمان بقف مع بعض البنات على الناصية بالخمس ساعات رجلي انما لما بدخل في الصالة رجلي بتوجعني. اه. لان كل انسان نشيط في هواه. هو دلوقتي مش ممكن واحد بيقول لك ده انا بعد رمضان بتفرج على المسلسلات حتى - 00:45:45

اللي فاتتنى يعني شف الحرص بقى. مثلا وهو بيتابع عشرين مسلسل في رمضان. ما شاء الله بتكثر المسلسلات في رمضان. عشان كثرة العمل الصالح. عشان يسدوا كل ثانية على الانسان - 00:46:05 ويعلموا اعلانات مبهرة لماذا؟ عشان الانسان يضيع عمره كله ولن لن يسرق احد منك رمضان. انت تتبرعين به فيسرق منك. لكن لو انت محافظة عليه في حز و الله ما حد يقدر يسرقه ابدا - 00:46:15

كما قال الله فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. لا يمكن ان يطمع من في قلبه مرض الا بوجود من تخضع بالقول. يعني هي لو ما اديتوش المقدمة عمره ما هيطمع فيها. فال فكرة ان زي ما هو بيصبر بيجي مسلا شاف عشرين مسلسل في رمضان طبعا الرابعة وعشرين ساعة مش هيستحملوا اكتر من كده. تمام - 00:46:29

بيعمل ايه بقى؟ بيجي بعد رمضان عنده عشرين مسلسل تانين فاتوه. فيبدأ يعمل جدول بقى. يقول انا النهاردة هتابع مسلسل كذا. يتفرج على تلاتين حلقة في يوم على خمسة واربعين دقيقة اتفرج عليها في يوم. كاملة. هذا الصبر وهذا الجلد زي اللي كان عند الكفار. يعني امشوا واصبروا على الهتكم ان كاد يضلنا عن الله - 00:46:49

ياتنا لولا ان صبرنا عليها فبالتالي فكرة ان انسان يكون عنده جلد ممكن واحد يكون ملحد يقتل في سببه بسبب الحادث يعني في سبيل الحاده هذا موجود. زي ما بناس ماتوا في سبيل النازية او في سبيل الشيوعية او المركسية. آآ او مجرد ثورة وخلاص - 00:47:09

ليس عنده ابتغاء وجه الله فاللي انا عايز اريد ان اقوله اه فكرة يعني اخذنا هذا ننتفع من سيرة داود عليه السلام فكرة الجلد. الجلد والا يشغلنا ما عندنا عن عبادة الله انت خلقت لعبادة الله. خير ما بذل فيه صحتك عبادة الله. خير ما بذل فيه - 00:47:29 اهمالك عبادة الله. خير ما بذل فيه وقتك عبادة الله. كيف ممكن واحد واحدة مسلا عندها ابنها عايزه تعلمه قرآن فالشيخ مثلا آآ بيأخذ فلوس. ما هو الشيخ مش هيديها مش هيترفرغ لابنها بيلاش. ما هو عنده بيت هو كمان - 00:47:52

تمام فتنفق ايه المشكلة وتشتري له كتب وتسمع محاضرات وتدخل في دورات عشان تعلم عادي ايه المشكلة؟ خير ما بذل فيه المال والجهد الصحة هو اه الطاعة. ختم يعني هنختم بقى هذا بكلمة اصبر واذكر - 00:48:07

رسول الله اول فائدة عندنا هنا من كلمة اصبر على ما يقولون واذكر تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم بحاجة الى علم وتذكرة لان النفس تتأثر وظاهر به صدرك. ولقد نعلم انك يضيق صدرك. صح؟ يبقو طب فكيف بنا؟ اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتاج تثبيت - 00:48:24

وتصبيرا وربنا يقول لولا ان ثبتناك لقد كدت تركا اليهم شيئا قد شيئا قليلا. فكيف بنا؟ ده اول الامر لماذا ذكره الله سبحانه وتعالى احنا طبعا اتفقنا ان ذكرنا الاشياء التي آآ يحتاج النبي صلى الله عليه وسلم ان يصبر عليها اللي هي في عز - 00:48:44

وشقاوة وعجبوا ان جاءهم منذر منهم ويتعجبوا من التوحيد ويصبر بعضهم بعضا على الكفر وانما قالوا شيء يراد يعني يطعنون في نية النبي عليه الصلاة ويسخرون منه ويستهزئون بالبعث. فربنا يصبره على ذلك كله. طب لماذا ذكره بداود ان آآ ذكرنا الخلاصة ان - 00:49:01

الله اصطفاه ولم يكن له آآ ذكر ولا جاه في قومه. واتاه الله الملك والسلطان وآآ كذلك اعطاه القوة قوة في الحق والصبر والعبادة واواب كان يستغفر ورجاع. وكذلك هي بشرى للنبي صلى الله عليه وسلم بعطاء الله له - 00:49:21 يعني لو ان الله اراد ان يعطيه لاعطاه وكأنها بشرى لما سيعز الله به رسوله وصحابته بعد ذلك في المدينة وما بعدها. كذلك ربنا ختم قصة يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله. فهو يعلم نبيه صلى الله عليه وسلم كل الامور آآ - 00:49:38

التي آآ يجعله لا يحيد في الحكم عما ي يريد الله تبارك وتعالى. وهذا امر عادي. الامر والنهي للانبياء. بعض الناس يستشكله يقول كيف يقول الله للنبي صلى الله عليه وسلم لا تجعل مع الله اها اخر. طبعا ما هو اول من امر ونهي صلى الله عليه وسلم. وانا توسيع في ذلك في سورة الانعام - 00:49:58

اه لان كثيرا من الایات يقول بعض الناس الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد امته وليس صحيحا. بل النبي صلى الله عليه وسلم اول من يخاطب بذلك هو اول من يخاطب بذلك بالامر والنهي. واضح؟ اه كذلك من اه مما من المناسبة لذكر داود - 00:50:19 ان داود ذكرت رواية آآ في بعض كتب التفسير ان طالوت حسد. وهذه الرواية يعني ذكرت آآ من اوجه كثيرة. اما فقالوت بعد ذلك حسده لان الناس صاروا يثنون على داود اكثرا من قالوا فحسده لكنه صبر على حسده - 00:50:39

وآآ الله تبارك وتعالى آآ ذكر نبيه صلى الله عليه وسلم آآ داود عليه السلام حتى يقتدي به ويهتدى به انه اواب يعني انه كثير الاوبة الى الله تبارك وتعالى. آآ ان اختتم الحلقة الان وان شاء الله غدا سندخل في - 00:50:58

النبا الاخر اللي هو هل اتاك نبا الخصم اذ تصوروا المحراب؟ حتى نعطيه حقه. آآ لانه مثال مهم جدا كيف تتعامل طالبة القرآن مع الروايات عنبني اسرائيل. وده بقى امر لا غنى لك عنه ما دمت طالبة للقرآن. ما دمت انت ناوية تطليبي القرآن - 00:51:18 لا غنى عنك الا ان تعلمي قولها مفصلا في التعامل مع الروايات عنبني اسرائيل لانها كثيرة جدا وتذكر في كتب كثيرة وتفصل كثيرا من الایات وتبين كثيرا من المجمل. وآآ تعين كثيرا من المبهم. فجاجة المؤمنة لبيان يعني على الاقل - 00:51:38

مقدمات هي حاجة ماسة. نسأل الله تبارك وتعالى الهدى والسداد. وجزاكم الله خيرا. واسف ان انا اطلت عليكم. بكرة ان شاء الله يكون ممكنا نصف ساعة باذن الله وبعدها سيكون عندنا آآ يعني نبا عن يونس عليه السلام ونحاول ان نذكر بعض الانبياء. طبعا المدة قصيرة لن نستطيع ان نوفي الانباء - 00:51:59

ولكن لعلها طليعة خير اه لان ان شاء الله يوم كما قلت لك يعني احنا تقريرا باقي لنا اه تمن اه تمن جلسات وبعدها مش هيكون عندنا لحد اخر رمضان - 00:52:19

ممكنا بعد رمضان نعمل يوم كل اسبوع باذن الله. يضاف حتى نأتي على هذه الانبياء. ونسأل الله ان ينفعنا بها. وان يرزقنا نورها وبركتها جزاكم الله خيرا وصراحة اسجل سعادتي الكبيرة بالفوائد وانا بالمناسبة ما كنت انتبه ابدا آآ ان يعني انك تكتبن - 00:52:31

ما هذه الفوائد ابدا؟ ليه اللي ما كنتش بدخل على الصفحة؟ لكن في مرة دخلت عشان اكتب تنبئه فقرأت اظن من اول اللي هي واتلو عليه النبا ابراهيم. والله تعجبت من هذه الدقائق والتعاون بينكم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم. وهذه والله - 00:52:51 من بركة القرآن يعني الله سبحانه وتعالى الف بينكم يعني كل واحدة عندها شيء. ولاحظت سبحانه الله كل واحدة تركز على باب بمجموع الفوائد آآ تخرج الفوائد كاملة بحمد الله وهذا المؤمنة الحريصة لا تفوت فائدة وتشعر بان الفائدة كالكنز. الامام الشافعي قالوا له - 00:53:07

كيف حبك للحديث؟ قالوا له انت لما بتسمع كده معلومة او علم ازاي بتحبه؟ والله قعد يتغزل في العلم مش هتصدقه. يعني انتم لو قرأتم يعني قال لهم شوفوا كده - 00:53:28

واحد يكون تاييه ابنها منها. وفجأة تلاقيه شف الفرحة بتاعته هكذا. فاذا وجدت في قلبك فرحا بعلم القرآن والله احمدي الله حمدا كثيرا. هذه نعمة يغفل عنها اكثرا الناس. الفرحة فرحة المعلومة. الله لماذا ذكر الله هنا داود؟ اه بدأ افهم - 00:53:41 طب لماذا قال عبده؟ طيب لماذا قال ذا الاید؟ طب في الایة الاخرى قال ذكر العابدين ودي قال ذكر اولي الالباب. صرت يعني تنتظرين بتنقيب في هذه الفوائد كنت ممكنا الاول تقرأي ولا تفكرين. لكن ذلك من فضل الله. يعني كما كثير منكم بيعت رسائل على البوت شكر - 00:54:01

للمحاضرة يعني الحمد لله هذا من فضل الله لكن انا اقول اذا لم يكن المتلقي محبا آآ حريصا فما فائدة الملقي؟ يعني حتى لو انا مثلا عندي كلام كوييس فرضا يعني. آآ ده عمره ما هيكون له اثر اذا لم يكن عندك الحب وعندك الحرص على - 00:54:21

فهذا العلم وعندك التقدير لهذا الكتاب العظيم. فنسأله سبحانه وتعالى أن يهدينا بهذا الجهد لنوره. وصدقيني والله والله نحن الى الان لا نعلم الا شيئاً يسيراً جداً على علم هذا الكتاب. لأن هذا الكتاب كلما توسيع في تأكيد انه - [00:54:41](#)
آلا لا يحيط علماً به الا من أنزله. لكن الله بفضله يفتح لنا شيئاً منه. وكلما ازدادنا تقوى وایماناً وطلبنا فتح الله لنا اموراً لم تكن لتفتح لنا. فنسأله سبحانه وتعالى ان يفتح علينا بركات من عنده. وان يجعلنا صادقين في طلب هذا القرآن العظيم - [00:55:01](#)
وان يغنينا بهذا الكتاب عن كل مطلب من المطالب التي لا تبقى. كتاب الله خير وابقى. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكن رحمة الله وبركاته - [00:55:21](#)